الأحداث الجارية

الشيخ الحويني يروي الأحداث الحقيقية لحرب أكتوبر 3791

أبو إسحاق الحويني

دلوقتي اسرائيل في كل حروفها معنا. تمانية واربعين ستة وخمسين سبعة وستين اتبعت طريقة واحدة. وهي ان يوصل للمؤخرة بتاعتك ويعبث بها ويضيعك تمام؟ رفاعي الدين الشازلي لما استقرأ القصة دي قال لك انا عايز اعمل خطة ما يبقاليش مؤخرة ولا جناب. علشان لما يعمل - 00:00:00

علي ما يعرفش يجيبني. جميل. فبقى الجنان عند البحر الاحمر. البحر الابيض. والبحر الابيض ووورايا قناة السويس فبالتالي ما يعرفش يلتفت علي. دي نمرة واحد. نمرة اتنين. انا ما عنديش دفاع جوي صاروخي. الا صواريخ - 00:00:30

ستة اسكات مداها تمنتاشر كيلو. خمستاشر كيلو شرق القاهرة. بعد كده ابقى قال لك كل اللي انا عايزه في الحالة اللي زي دي اعبر القناة وادمر خط بريكم واتمركز على بعد خمستاشر كيلو - 00:00:50

ما يزيدش عنه. لان القرار الاسرائيلي الجبار وهيدمر اي قوات ماشية على الارض بدون غطاء جوي. خلاص كده الفريق سعد الدين وقفنا على بعد اتناشر كيلو اتناشر كيلو من شرق القناة - 00:01:10

هو قال اسرائيل لها مقتلين. المقتل الاول خسارة في الافراد. المقتل الثاني اطالة مدة الحرب ده يعتبر استنزاف لاقتصاد. لان الجندي الاسرائيلي هو الموزف هو المدرس هو هو. فاسرائيل بتحشد في التعبئة العامة تمنتاشر - 00:01:30

في المية من الشعب اليهودي. ودي نسبة ما حصلتش في اي تاريخ دولة بيحصل تمنتاشر في المية من شعبه عشان يحطه على الحدود. تمام؟ فالحالة الاقتصادية وكل مزاهر حاسة. فهو قال انا هاتمركز على بعد اتناشر كيلو وهاقعد كده ست اشهر. هو اما يهاجمني - 00:01:50

المواجهة هدمره لانه ما يعرفش يلف علي انا خلفي قناة السويس ما يعرفش يلتف علي. واما انه يسقط كالثمرة الحفنة مع طول الوقت خلاص السادات يعملوا حسابات مختلفة. قال عايزين نطور الهجوم للمضايق. المضايق بينها - 00:02:10

نقطة تمركز الجيش قبل الخطة الاولانية. لأ المضايق خلي بال حضرتك. كما قال الفريق جمصة وسعد الدين الشلبي ومحمد علي فهمي. والفريق طلاس. كلهم قالوا طبعا خلاص لانه كوري ما يعرفش الخدعة الا بعدين. سوريا حافز اسد قال لحسني مبارك. لن ادخل معك شريكا قال لي للسجاد. لن - 00:02:30

معك شريكا الا ازا حررت سيرة الله وطردناها من ارض مصرية. والسورية معنا. طب انا ما اقدرش ما عنديش سلاح والسوفيت قالوا من ايام عبدالناصر خط احمر. السوفييت ده نفسهم. لكن احنا هنساعدكم باسلحة تساعدكم على تحرير الارض اللي اتاخدت منه. لكن عشان - 00:03:00

تدخل على اسرائيل اسف. دي منزومة دولية وتوازنات. فما كانش عندنا سلاح يسمح لنا بنوصل للمبايض ضايق على بعد خمسين كيلو في عمق سيناء. انا قلت لحضرتك الدفاع الجوي بتاعنا مداه اتناشر كيلو فقط. يعني خمسين كيلو - 00:03:20

يعني انا عايز قصة تانية منزومة تانية. فعلشان نرغم اسرائيل على انها تحارب في جبهتين. احمد اسماعيل. قال للشازلي اعمل خطة كده وكده نبيعها للسوريين عشان يدخلوا معنا الحرب. وهي الوصول للايه؟ المضايق بعد وقفة تعبوية - 00:03:40

وقفة عدوية معناها نقف نلتقط الانفاس وبعدين نقوم عاملين ايه شغل تاني. فكلمة وقفة تعبوية. كان عندنا خطط يبقى المآذن العالية. اه. اللي هي الوصول الى اتناشر كيلو في شرق القناة. اللي هي الخطة جرانيت اللي هي الوصول للمضايا. تمام؟ الخطة الجيرانية - 00:04:00

الوصول للمريضة دي كانت حبر على ورق ما كانش ده الجيش عامل حسابه فيها ولا حاطين خطة حقيقية فيها ولا عندنا اسلحة توصلنا لها. بس اضطرينا نديها لسوريا عشان تدخل - 00:04:20

ومعنا الحرب ونلغي اسرائيل على تحارب الجبهتين فنقوم نفتت قوتها. خلاص؟ لكن قوى الحقيقية الحرب عدم الوصول للمغايا فلما جه احمد اسماعيل السادات كان في دماغه خطة معينة كان بيقولها ايام عبدالناصر. قال لعبدالناصر لو استطعنا ان نعبر ربنا وناخد - 00:04:30

سنتيمتر شرق القناة سيتغير الموقف في الشرق الاوسط. خلاص؟ موقف سياسي. السادات شغال سياسة ومش راضي يدي دماغه السياسي للعسكريين. المعاني المفروض يبقى فيه تناغم ما بين السياسة والعسكر. علشان انا كقائد عسكري اقول له انت بتقرا كزا اوصلك - 00:04:50

واقول لك انا ما اقدرش خلاص كده حضرتك ما بفسرش ما بيفسرش حاجة في دماغه كل حاجة. فقال لاحمد اسماعيل عايزين نوصل مضايق واخترع حجة الضغط على سوريا. حضرتك اولا آآ المواجهة ما بين اسرائيل وسوريا قد كده. المواجهة - 00:05:10

بين اسرائيل قد كده. يعني جماهيرنا احنا اوسع. اسرائيل كانت حفر ست الوية قدام الجبهة السورية. وحفر قدامنا احنا كجبهة مصرية. فهو عنده قوة كبيرة جدا يقدر يصد السوريين ويغزوهم كمان بالست ادوية - 00:05:30

تمام؟ انا عندي هو واقف قدامي بتمان الوية فسوريا كان الموقف ممتد ان العواقب يوم تمانية اكتوبر الطائرات العرب مشتركة مع الطائرة السورية في ارض اسرائيل. واللواء الاردني المشاة كان شغال مع سوريا. احنا كنا لوحدنا. بس احنا عشان - 00:05:50

ما يجيش لك المليون والمتين الف ما كناش محتاج مساعدة. سوريا عدم تعدادها بسيط. وجيشها برضو مش هو الجيش انتهى. فكان عندنا العراق وكان عندنا الاردن مع سوريا. الموقف سوريا رائع جدا ومتماسك. بس السادات عايز يوقف الحرب وآآ وعلى الوضع الحالي عشان - 00:06:10

فلنتفاوض. تمام؟ فقال لاحمد اسماعيل ان الشازلي عنيد والسادات آآ مش عارف يوصل معه لحل. فاحنا اسماعيل جابه من الخدمة لانه كان عبدالناصر طرده لما كان رئيس اركان القوات المسلحة واسرائيل راحت فكت الرادار بتاع البحر الاحمر وطلعت خدت الرادار ومشيت - 00:06:30

ولا حد شاف ولا حد دفن. عبدالناصر قام طرده في خدمة. فاضطروا ان الخدمة سنة تسعة وستين. فاستفاد جابه من الخدمة استدعاه وخلاه وزير الحربية. فما كانش يبقى ما لوش سادات له. وكان مريض بالسرطان انذاك والاطباء قالوا انه كان مريض بالسرطان قبل ما يبقى وزير حربية - 00:06:50

وكان هو قبل ما يبقى رئيس اركان القوات المسلحة كان رئيس اركان جبهة سيناء ايام سبعة وستين فعنده زعر لما تقول له انسحب حاجة يحصل له ابتكال. اللي هو احمد اسماعيل. احمد اسماعيل. فالسادات قال لاحمد اسماعيل عايزين نطور الهجوم للمضايق - 00:07:10

فقال للشازلي كرئيس اركان لان هو قمة الهرم العسكري. قال له عايزين نطور قال له ما اقدرش. لان انا لو طلعت برة اتناشر كيلو انا هتدمر على بعد خمسين كيلو يبقى انا كده سادمر قوتي ومش هرفع الضغط عن سوري. قوتي ما فيش نهر يحميك. ما فيش ضهر يحميها. لان اصبحت الان ضهري - 00:07:30

يقدر يلتفت عليه. لكن انا كان داخل قناة السويس ما يقدرش يعمل معي حاجة. لما امشي خمسين كيلو جوة سينا يبقى انا ضهري بقى سينا نفسها يلتف بالاضافة لان ما عنديش دفاع جوي صاروخي هيحميني من فوق فانا هتدمر. يبقى لا خففت الضغط عن سوريا وانا اتدمرت. خلاص - 00:07:50

سكت خلاص يوم عشرة اكتوبر اللواء الاول مشاة ادمر كله خلاص؟ ليه؟ هم ادوا اوامر اللي هو اوامر مش فاهم قالوا له اطلع من الجيش التالت احتل منطقة بس بعد اخر ضوء يوم عشرة. اخر ضوء يعني بعد اذان المغرب. ليه؟ بيقول اخر ضوء عشان يبقى تأسير الطيران ضعيف - 00:08:10

في بالليل والطيران مش عارف بيضرب فين. قائد اللواء بمبادرة من عنده. طلع قبل الضهر قبل المغرب بساعتين. عشان ياخد يستغلوا خطوة الضوء العدو وسطه لحد ما طلع برة مزلة الايه الدفاع الجوي. وانهال عليه بطيارات شتت اللوا - 00:08:40
يوم عشرة. خلاص؟ يوم حداشر قالوا للشاز دي انزل شوف لنا ايه قصة اللوا. ده لوا كبير وكان المفروض له مهام معينة مين مين هيقوم بالمهمة دي؟ راح يوم حداشر لقى الدنيا متدمرة خالص قدر - 00:09:00
يجمع اي حاجات من اللوا عشان يحاول ينشيله مرة تانية. وقام راجع ادى التقرير. لما سداد عايزين قال لك خلاص خطة المضايض ابعتها عبدالمنعم خليفة وسعد مأمون قائد الجيش التاني والتاني. اول ما وصل بالخبرة - 00:09:20
قائد الجيش التاني والتالت اتصلوا فورا وقالوا لا نستطيع ان ننفز هزه الخدمة. لا جنودنا اتدربوا عليها ولا كانت في الحسبان. تمام الشد بعرضه وقال له ما اقدرش اعمل خطورة هجوم لان انا ما عملتش حسابي على كده وما عنديش اسلحة. قال نجيب قائد الجيش تاني يجيبوه كارت ضخم - 00:09:40
على احمد اسماعيل والسادات انه ما يطوروش الوجوه. بعتوا لهم وصلوا في مركز عشرة تسعة ستة. فضلوا للساعة اتناشر بالليل يدور دايرة مغلقة وان ده امر سياسي. تمام. تمام؟ قالوا للشاشة يعني - 00:10:00
لما اتبسط وعبرت القناة ده ما حملكش على انك انت النجاح ده تمشي انا نجحت لاني مشيت في حدود قوتي. عارف قوتي. فده اللي خلاني انجح. لكن اول ما انا اشتغل في غير قوتي ما نجحش. فلما احمد اسماعيل - 00:10:20
اتصل بناء على رأي السادات يطور الهجوم الشازلي قال له انا بريء من قصة حب انا مش هحط خطة. عشان تبقى انت مسؤول تاريخيا عن الكسل لما يحصل. فلما حط الخطة - 00:10:40
وبدأ تطوير الهجوم للمضاي في يوم اربعتاشر. كانت القوة الضاربة لنا ربعميت دبابة. والقوة الضريبة لاسرائيل تسعميت دبابة. هو عنده دفاع آآ قوة قوة طيران وانا ما عنديش دفاع. خسرنا يوم اربعتاشر - 00:11:00
متين وخمسين دبابة. متين وخمسين دبابة. احنا خفيف نضارة عشوائية؟ ما حصلش. بس خد ادمرت والسغرة حصلت. بسبب الخلل اللي حصل في المنزومة - 00:11:20